

الدكتور مولاي حفيظ علوي قادييري

أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

جامعة القاضي عياض - مراكش

# الشركات التجارية في القانون المغربي

وفق آخر التعديلات

- ◆ شركة التضامن
- ◆ شركة التوصية البسيطة
- ◆ شركة المحاصة
- ◆ شركة المسؤولية المحدودة
- ◆ شركة المسؤولية المحدودة بشخص واحد
- ◆ شركة المساهمة
- ◆ شركة التوصية بالأسهم
- ◆ شركة الأسهم المبسطة
- ◆ شركة الأسهم المبسطة بشخص واحد

# فهرس الكتاب

5	.....تقديم الكتاب
7	.....الإطار القانوني للدراسة
11	.....فصل تمهيدي
11	.....المبحث الأول: الشركة بين المفهومين العقدي والنظامي
11	.....المطلب الأول: قوّة "النظام" في قانون الشركات التجارية
12	.....المطلب الثاني: عودة "العقد" لفهم فلسفة المشرع
14	.....المبحث الثاني: التصنيفات الواردة على الشركات
15	.....المطلب الأول: شركات أشخاص وشركات أموال
16	.....المطلب الثاني: شركات مخاطر محدودة أو غير محدودة
16	.....المطلب الثالث: شركات مغلقة أو مفتوحة
19	.....القسم الأول الأحكام العامة للشركات التجارية
22	.....الفصل الأول: إبرام عقد الشركة
22	.....المبحث الأول: الأركان العامة لعقد الشركة
22	.....المطلب الأول: الرضا
26	.....المطلب الثاني: أهلية الشركاء
29	.....المطلب الثالث: المحل
30	.....المطلب الرابع: السبب
31	.....المبحث الثاني: الأركان الموضوعية الخاصة بالشركة
31	.....المطلب الأول: تعدّد الشركاء
32	.....المطلب الثاني: المساهمة في رأسمال الشركة
32	.....الفقرة الأولى: رأسمال الشركة
32	.....أولاً: تعريف رأسمال الشركة
33	.....ثانياً: القواعد التي تحكم تشكيل رأسمال الشركة
34	.....الفقرة الثانية: أنواع المساهمات في رأسمال الشركة
34	.....أولاً: الحصّة النقدية
35	.....ثانياً: الحصّة العينية
36	.....ثالثاً: الحصّة الصناعية
39	.....الفقرة الثالثة: القواعد التي تحكم تقديم الحصص

40	.....المطلب الثالث: المشاركة في الأرباح والخسائر
41	.....المطلب الرابع: نيّة المشاركة
43	.....المبحث الثالث: الأركان الشكلية الخاصّة بالشركة
43	.....المطلب الأول: الكتابة
44	.....المطلب الثاني: الشهر
45	.....الفقرة الأولى: الإيداع
46	.....الفقرة الثانية: التسجيل
48	.....الفقرة الثالثة: النشر
50	.....الفصل الثاني: قيام الشركة
50	.....المبحث الأول: بداية الشخصية الاعتبارية
51	.....المبحث الثاني: خصائص الشخصية الاعتبارية
51	.....المطلب الأول: تسمية الشركة
54	.....المطلب الثاني: جنسية الشركة
54	.....المطلب الثالث: موطن الشركة
55	.....المطلب الرابع: الذمّة المالية للشركة
55	.....المطلب الخامس: أهلية الشركة
57	.....الفصل الثالث: بطلان الشركة
57	.....المبحث الأول: أسباب بطلان الشركات
58	.....المطلب الأول: البطلان الناشئ عن الأحكام التي تحكم بطلان العقود
58	.....المطلب الثاني: البطلان القائم على حكم من أحكام قانون الشركات
59	.....المبحث الثاني: خصوصية البطلان
60	.....المطلب الأول: إمكانية تدارك أسباب البطلان
61	.....المطلب الثاني: آثار البطلان
61	.....الفقرة الأولى: حلّ الشركة وتصفيتها
62	.....الفقرة الثانية: أثر البطلان في مواجهة الشركاء
62	.....الفقرة الثالثة: أثر البطلان في مواجهة الغير
63	.....المطلب الثالث: المسؤولية عن بطلان الشركة
64	.....الفصل الرابع: حلّ الشركة
64	.....المبحث الأول: أسباب حلّ الشركة
64	.....المطلب الأول: الحلّ القانوني
65	.....الفقرة الأولى: انتهاء مدّة العقد



65	.....الفقرة الثانية: تحقيق الغرض الاجتماعي للشركة أو استحالته
66	.....المطلب الثاني: الحلّ قضائي
66	.....الفقرة الأولى: بقاء شريك واحد
66	.....الفقرة الثانية: إصدار حكم بالتصفية القضائية
67	.....الفقرة الثالثة: الخلافات الخطيرة والمعتبرة بين الشركاء
69	.....المطلب الثالث: الحلّ الاتفاقي
69	.....المبحث الثاني: شهر حلّ الشركة
70	.....المبحث الثالث: آثار حلّ الشركة
70	.....المطلب الأول: شطب الشركة
71	.....المطلب الثاني: تصفية الشركة
71	.....الفقرة الأولى: عمليات التصفية
72	.....الفقرة الثانية: تعيين المصفي
73	.....الفقرة الثالثة: مهام المصفي
74	.....الفقرة الرابعة: معاينة وشهر قفل التصفية
77	.....القسم الثاني أنواع الشركات التجارية
80	.....الباب الأول: شركة التضامن
81	.....الفصل الأول: مميزات شركة التضامن
81	.....المبحث الأول: المسؤولية غير المحدودة والتضامنية للشركاء
82	.....المبحث الثاني: اكتساب الشريك صفة التاجر
84	.....المبحث الثالث: عدم قابلية الحصص للانتقال
85	.....المبحث الرابع: تسمية الشركة
87	.....الفصل الثاني: تأسيس شركة التضامن
87	.....المبحث الأول: رأسمال الشركة
87	.....المبحث الثاني: تحرير النظام الأساسي
90	.....الفصل الثالث: إدارة شركة التضامن
90	.....المبحث الأول: الجهة المكلفة بتسيير الشركة
90	.....المطلب الأول: المسير
90	.....الفقرة الأولى: تعيين المسير
91	.....الفقرة الثانية: عزل المسير
92	.....المطلب الثاني: سلطات المسير
92	.....الفقرة الأولى: التزام تديري

93	.....الفقرة الثانية: التزام محاسباتي
93	.....المطلب الثالث: مسؤولية المسير نتيجة تجاوزه لسلطاته
93	.....الفقرة الأولى: المسؤولية المدنية
94	.....الفقرة الثانية: المسؤولية الجنائية
96	.....المبحث الثاني: مراقبة الشركة
96	.....المطلب الأول: الشريك غير المسير
97	.....المطلب الثاني: جمعية الشركاء
99	.....المطلب الثالث: مراقب الحسابات
100	.....الباب الثاني: شركة التوصية البسيطة
101	.....الفصل الأول: في التعريف والخصائص
101	.....المبحث الأول: تعريف شركة التوصية البسيطة
102	.....المبحث الثاني: خصائص شركة التوصية البسيطة
102	.....المطلب الأول: الشكلية التجارية
102	.....المطلب الثاني: تعايش فئتين من الشركاء
103	.....المطلب الثالث: نظام قانوني مختلط للمسؤولية
103	.....المطلب الرابع: التعيين بتسمية تجارية
104	.....الفصل الثاني: تأسيس شركة التوصية البسيطة
104	.....المبحث الأول: عدد الشركاء
104	.....المبحث الثاني: رأسمال الشركة
105	.....المبحث الثالث: بيانات النظام الأساسي
106	.....الفصل الثالث: إدارة شركة التوصية البسيطة
106	.....المبحث الأول: استئثار الشريك المتضامن بإدارة الشركة
106	.....المبحث الثاني: الحضر على الشريك الموصي التدخل في إدارة الشركة
108	.....الفصل الرابع: انتقال الأنصبة في شركة التوصية البسيطة
110	.....الفصل الخامس: حل شركة التوصية البسيطة
111	.....الباب الثالث: شركة المحاصة
112	.....الفصل الأول: تعريف الشركة وأساس تمييزها
112	.....المبحث الأول: التعريف وبيان الخصائص
112	.....المطلب الأول: تعريف شركة المحاصة
113	.....المطلب الثاني: خصائص شركة المحاصة
114	.....المبحث الثاني: تمييز شركة المحاصة

114	.....المطلب الأول: شركة المحاصة وشركة الواقع
115	.....المطلب الثاني: شركة المحاصة والشركة الفعلية
116	.....الفصل الثاني: تأسيس شركة المحاصة
116	.....المبحث الأول: حرية التأسيس
117	.....المبحث الثاني: رأسمال شركة المحاصة
118	.....الفصل الثالث: إدارة شركة المحاصة
118	.....المبحث الأول: علاقة الشركاء فيما بينهم
119	.....المبحث الثاني: علاقة الشركة بالغير
120	.....الباب الرابع: الشركة ذات المسؤولية المحدودة
121	.....الفصل الأول: في التعريف والتطور والخصائص
121	.....المبحث الأول: تعريف الشركة ذات المسؤولية المحدودة
122	.....المبحث الثاني: تطور قانون الشركة ذات المسؤولية المحدودة
125	.....المبحث الثالث: خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة
125	.....المطلب الأول: التجارة بالشكل
126	.....المطلب الثاني: المسؤولية المحدودة للشركاء
127	.....المطلب الثالث: عدم اكتساب الشريك الصفة التجارية
128	.....المطلب الرابع: تقييد انتقال الأنصبه بين الشركاء
129	.....الفصل الثاني: الشركة ذات المسؤولية المحدودة متعددة الشركاء
129	.....المبحث الأول: تأسيس الشركة
129	.....المطلب الأول: الأركان الموضوعية
129	.....الفقرة الأولى: من حيث الشركاء
130	.....الفقرة الثانية: رأسمال الشركة
133	.....الفقرة الثالثة: من حيث الغرض
134	.....المطلب الثاني: الشروط الشكلية
134	.....الفقرة الأولى: الكتابة
135	.....الفقرة الثانية: الشهر
136	.....أولا - الإيداع والقيود في السجل التجاري
137	.....ثانيا - النشر
138	.....المطلب الثالث: الجزاءات المترتبة عن مخالفات التأسيس
139	.....المطلب الرابع: المسؤولية عن الأعمال المنجزة باسم شركة في طور التأسيس
141	.....المبحث الثاني: إدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة

141	.....المطلب الأول: تسيير الشركة
142	.....الفقرة الأولى: تعيين المَسِير
142	.....الفقرة الثانية: عزل المَسِير
143	.....الفقرة الثالثة: سلطات المَسِير
144	.....الفقرة الرابعة: مسؤولية المَسِير نتيجة تجاوزه لسلطاته
146	.....أولاً - المسؤولية المدنية
146	.....ثانياً - المسؤولية الجنائية
147	.....المطلب الثاني: سلطات الشركاء غير المَسِيرين
148	.....الفقرة الأولى: المشاركة في الجمعيات العامة
150	.....الفقرة الثانية: التقرير في توزيع الأرباح
151	.....الفقرة الثالثة: الحق في الاطلاع
152	.....المطلب الثالث: الرقابة على الشركة
153	.....المبحث الثالث: حلّ الشركة ذات المسؤولية المحدودة
155	.....الفصل الثالث: الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
155	.....المبحث الأول: الأساس القانوني للشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
155	.....المطلب الأول: نظرية تخصيص الذمة المالية
156	.....المطلب الثاني: نظرية الإرادة المنفردة
157	.....المطلب الثالث: نظرية الشخصية المعنوية
158	.....المبحث الثاني: تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
158	.....المطلب الأول: تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
158	.....الفقرة الأولى: أهلية الشريك الوحيد
159	.....الفقرة الثانية: إجراءات الشهر
160	.....المطلب الثاني: التحويل إلى شركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
161	.....المبحث الثالث: إدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
162	.....المطلب الأول: تعيين المَسِير
163	.....المطلب الثاني: الشريك غير المَسِير
164	.....المبحث الرابع: حلّ الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد
167	.....الباب الخامس: شركة المساهمة
168	.....الفصل الأول: شركة المساهمة
168	.....المبحث الأول: خصائص ومزايا شكل شركة المساهمة
168	.....المطلب الأول: خصائص شكل شركة المساهمة

168	.....	الفقرة الأولى: الشكلية التجارية
169	.....	الفقرة الثانية: المسؤولية المحدودة
169	.....	الفقرة الثالثة: التداول التجاري
170	.....	المطلب الثاني: مزايا شكل شركة المساهمة
170	.....	الفقرة الأولى: المسؤولية المحدودة لحملة الأسهم
170	.....	الفقرة الثانية: البنية المرنة
170	.....	الفقرة الثالثة: حرية انتقال الأسهم
171	.....	الفقرة الرابعة: المزيد من الموثوقية من جانب المستثمرين
171	.....	المبحث الثاني: تطوّر قانون شركات المساهمة
172	.....	المطلب الأول: المعالم الكبرى للقانون الجديد (1996-2008)
176	.....	المطلب الثاني: التوجهات الجديدة بعد الإصلاح (2008-2023)
182	.....	الفصل الثاني: تأسيس شركة المساهمة
183	.....	المبحث الأول: تحرير العقد الابتدائي ونظام الشركة
185	.....	المبحث الثاني: الاكتتاب في رأسمال الشركة
186	.....	المطلب الأول: تعريف الاكتتاب
187	.....	المطلب الثاني: شكلية الاكتتاب
190	.....	المبحث الثالث: إجراءات الشهر
190	.....	المطلب الأول: الإيداع
192	.....	المطلب الثاني: التسجيل
193	.....	المطلب الثالث: النشر
194	.....	المبحث الرابع: جزاء مخالفة التأسيس
195	.....	المطلب الأول: مسؤولية المؤسسين
196	.....	الفقرة الأولى: المسؤولية المدنية
196	.....	الفقرة الثانية: المسؤولية الجنائية
198	.....	المطلب الثاني: المركز القانوني للشركة تحت التأسيس
198	.....	الفقرة الأولى: في العلاقات بين الشركاء
199	.....	الفقرة الثانية: في العلاقات مع الأغيار
201	.....	الفصل الثالث: الأدوات المالية التي تصدرها شركة المساهمة
201	.....	المبحث الأول: الأسهم
202	.....	المطلب الأول: خصائص السهم
202	.....	الفقرة الأولى: التداول التجاري



203	.....الفقرة الثانية: القيمة المتساوية
203	.....الفقرة الثالثة: القابلية للتجزئة
204	.....المطلب الثاني: أنواع الأسهم
204	.....الفقرة الأولى: الأسهم النقدية والأسهم العينية
204	.....الفقرة الثانية: أسهم رأس المال وأسهم التمتع
205	.....الفقرة الثالثة: الأسهم العادية والأسهم الممتازة
208	.....المطلب الثالث: القيود الواردة على تداول الأسهم
208	.....الفقرة الأولى - القيود القانونية
208	.....الفقرة الثانية - القيود الاتفاقية
209	.....المبحث الثاني: سندات القرض
209	.....المطلب الأول: سندات القرض العادية
210	.....الفقرة الأولى: حقوق حملة السندات
211	.....الفقرة الثانية: شروط الإصدار
212	.....الفقرة الثالثة: مسطرة الإصدار
212	.....المطلب الثاني: سندات القرض القابلة للتحويل إلى أسهم
213	.....الفقرة الأولى: طبيعة السندات
214	.....الفقرة الثانية: مسطرة الإصدار
215	.....المبحث الثالث: شهادات الاستثمار
215	.....المطلب الأول: طبيعة الشهادة
216	.....المطلب الثاني: شروط الإصدار
218	.....الفصل الرابع: إدارة شركة المساهمة
218	.....المبحث الأول: نظام الإدارة الأحادي
218	.....المطلب الأول: تعيين مجلس الإدارة
219	.....الفقرة الأولى: تعيين مجلس الإدارة
219	.....الفقرة الثانية: تركيبة مجلس الإدارة
221	.....المطلب الثاني: شروط تعيين مجلس الإدارة
221	.....الفقرة الأولى: بالنسبة للمتصرفين
222	.....الفقرة الثانية: بالنسبة للمتصرفين المستقلين
223	.....المطلب الثالث: مهام مجلس الإدارة
224	.....الفقرة الأولى: مهام الرئيس
224	.....الفقرة الثانية: مهام المدير العام

225	.....الفقرة الثالثة: مهام المدير العام المنتدب
226	.....الفقرة الرابعة: مهام مجلس الإدارة
227	.....المبحث الثاني: نظام الإدارة المزدوج
228	.....المطلب الأول: في مجلس الإدارة الجماعية
228	.....الفقرة الأولى: تركيبة مجلس الإدارة الجماعية
230	.....الفقرة الثانية: اختصاص مجلس الإدارة الجماعية
231	.....المطلب الثاني: في مجلس الرقابة
231	.....الفقرة الأولى: تعيين أعضاء مجلس الرقابة
231	.....أولاً - تركيبة المجلس
232	.....ثانياً - عدد أعضاء المجلس
233	.....ثالثاً - شكلية التعيين
234	.....رابعاً - انتخاب رئيس
234	.....الفقرة الثانية: مهام مجلس الرقابة
234	.....أولاً: مهام الرئيس
235	.....ثانياً: مهام المجلس
237	.....الفصل الخامس: جمعيات المساهمين
237	.....المبحث الأول: الجمعية العامة العادية
238	.....المطلب الأول: في الاختصاص
238	.....الفقرة الأولى: الموافقة على حسابات الشركة
240	.....الفقرة الثانية: البتّ في اقتناءات الشركة
240	.....الفقرة الثالثة: ممارسة الحقّ في الاطلاع
244	.....المطلب الثاني: شكليات الدعوة
244	.....الفقرة الأولى: صلاحية توجيه الدعوة
245	.....الفقرة الثانية: شكلية توجيه الدعوة
246	.....المطلب الثالث: في التداول والتصويت
246	.....الفقرة الأولى: طريقة التداول
247	.....الفقرة الثانية: التصويت
250	.....المبحث الثاني: الجمعيات العامة غير العادية
250	.....المطلب الأول: اختصاص الجمعية العامة الاستثنائية
251	.....المطلب الثاني: النصاب في الجمعية العامة الاستثنائية
253	.....الفصل السادس: الرقابة على شركات المساهمة

253	.....المبحث الأول: مراقبي الحسابات
253	.....المطلب الأول: تعيين مراقبي الحسابات
255	.....المطلب الثاني: مهام مراقبي الحسابات
257	.....المبحث الثاني: لجنة تدقيق الحسابات
257	.....المطلب الأول: تعيين أعضاء اللجنة
258	.....المطلب الثاني: مهام اللجنة
259	.....الباب السادس: شركة التوصية بالأسهم
260	.....الفصل الأول: خصائص شركة التوصية بالأسهم
260	.....المبحث الأول: في التعريف والتطور
260	.....المطلب الأول: تعريف شركة التوصية بالأسهم
261	.....المطلب الثاني: مزايا وعيوب شركة التوصية بالأسهم
263	.....المبحث الثاني: خصائص شركة التوصية بالأسهم
264	.....المطلب الأول: الشركاء المتضامنون
265	.....المطلب الثاني: وضعية الشركاء الموصين
266	.....الفصل الثاني: تأسيس شركة التوصية بالأسهم
266	.....المبحث الأول: عدد الشركاء
266	.....المبحث الثاني: رأسمال الشركة
267	.....المبحث الثالث: إجراءات التأسيس
269	.....الفصل الثالث: إدارة شركة التوصية بالأسهم
269	.....المبحث الأول: أجهزة التسيير
269	.....المطلب الأول: المسير
270	.....المطلب الثاني: الجمعية العامة
271	.....المبحث الثاني: أجهزة الرقابة
271	.....المطلب الأول: مجلس الرقابة
273	.....المطلب الثاني: مراقبي الحسابات
274	.....الباب السابع: شركة الأسهم المبسطة
275	.....الفصل الأول: في التعريف والتطور
275	.....المبحث الأول: عودة إلى أصول شركة المساهمة
275	.....المطلب الأول: تعريف الشركة
276	.....المطلب الثاني: لمحة عن تطور الشركة
278	.....المبحث الثاني: خصائص الشركة

278	.....المطلب الأول: تنوع الإطار القانوني
279	.....المطلب الثاني: شركة أسهم باعتبار شخصي
280	.....المطلب الثالث: تقدم العقد وتراجع النظام
281	.....الفصل الثاني: شركة الأسهم المبسطة متعددة الشركاء
281	.....المبحث الأول: تأسيس الشركة
281	.....المطلب الأول: الأركان العامة
281	.....المطلب الثاني: رأسمال الشركة
283	.....المطلب الثالث: تحرير النظام الأساسي
284	.....المبحث الثاني: إدارة الشركة
284	.....المطلب الأول: تسيير الشركة
285	.....المطلب الثاني: سلطات الرئيس
287	.....المطلب الثالث: رقابة الشركة
289	.....الفصل الثالث: شركة الأسهم المبسطة بشريك وحيد
290	.....المبحث الأول: تأسيس الشركة
290	.....المبحث الثاني: وضعية الشريك الوحيد
293	.....فهرس الكتاب



## الشركات التجارية في القانون المغربي

وفق آخر التعديلات



تبرز قوة قانون الشركات التجارية في انسحاب الجانب التقني على عديد النصوص المكوّنة للمنظومة القانونية لنظام الاشتراك في الأموال. فعدا المقتضيات المشتركة بين جميع الشركات التي احتضنها متن الباب الثاني من القسم السابع من الكتاب الثاني من ظهير اللاتزامات والعقود، جاءت التفصيلات الواردة في قانوني 95-17 و 96-5 راسمة لمعالم هندسة تشريعية جديدة، أكد المشرع المغربي عبرها ركائز الجيل الثاني من القوانين التجارية، والتي تميزت ببصمتها التقنية من خلال شكلية مثلت نموذجا متطورا يحتذى به في باقي الفروع القانونية الأخرى. فعبر مقتضيات الشهر، ومن خلال المقتضيات المنظمة لطرق إدارة الشركة، مروراً بالنطاق الملزم والحصري لاختصاصات الأجهزة التداولية، مع ما يشترطه القانون لإعمال الرقابة على أنشطة الشركة، مروراً بالتدقيقات الواجب مراعاتها بمناسبة الاندماج والانفصال، وكذا عند تغيير رأسمال الشركة، وعند الحل والتصفية. تظهر الطبيعة التقنية لقانون الشركات التجارية، ومعها خصوصية التشريع التجاري التي تزكي فكرة الطابع التقني لهذا القانون.

اعتبار قانون الشركات التجارية في صيغتي 1996 و 1997 من الجيل الثاني من القوانين التجارية التي أعقبت المدونات النابليونية. لكن تسارع وثيرة المراجعة بالتتميم والتعديل وتارة بالنسخ منذ سنة 2006 وإلى حدود سنة 2023. أدخلت مقتضيات جديدة متعلقة على التوالي بتبسيط مساطر التأسيس، وبتقوية حق الاطلاع، وتدعيم نظم الإدارة، والتدقيق والمراقبة، ومراعاة تحقيق تمثيلية متوازنة بين النساء والرجال، وإدخال أشكال جديدة من الشركات التجارية كشركة الأسهم المبسطة المتعددة الشركاء أو بشريك وحيد، والقضاء مع شكل الأسهم لحاملها. طورت من الصيغة الحالية للقانون، ومنحت الإشارات الكافية للقول أننا أصبحنا على مشارف مرحلة جديدة تؤسس لجيل ثالث من المنظومة القانونية للشركات التجارية.